

الأصول في النحو

النخاسين قالوا : ولا يجوز مع المكنى وتقول : عندي خمسةٌ وزناً تنصب وترفع من نصب فعلى المصدر ومن رفع جعله نعتاً .

كأنه قال : خمسة موزونة وإذا قالوا : عندي عشرون وزن سبعة نصبوا ورفعوا مثل ذلك وكذلك إن أدخلوا الألف واللام قالوا : عندي العشرون وزنُ السبعة ووزن السبعة النصب والرفع وكان الأخفش يجيز : كم رجلاً عندك وعبيده يعطف (عبيده) على المضمَر الذي في (عندك) ويرفعه قال : ولو قلت : كم رجلاً وعبيدهُ عندك على التقديم والتأخير جاز كأنك قلت : كم رجلاً عندك وعبيده قال الشاعر :

(أَلَا يَأْنُ خَلَّةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ... عَلَايْكَ وَرَحْمَةً الْإِسْلَامُ) .

وقال يزيدُ بنُ الحكم الثقفى :

(جَمَعَتْ وَبُخْلًا غِيْبَةً وَنَمِيمَةً ... ثَلَاثَ خِصَالٍ لَسْتُ عَنْهَا بِمُرْءَوْي) .

قال : وقد فسروا الآية في كتاب الـ جل وعز : (إن الذين آمنوا